IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

المؤتمـــر العـــام

GC(57)/INF/15
٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

الدورة العادية السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى الوكالة بخصوص البيانات التي أُدلِيَ بها خلال الدورة العادية السابعة والخمسين للمؤتمر العام

١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ من البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى الوكالة بخصوص البيانات التي أُدلِيَ بها خلال الدورة العادية السابعة والخمسين للمؤتمر العام.

٢- وبناءً على طلب البعثة الدائمة، يعمَّم طيّه نص الرسالة للإحاطة به علمًا.

البعثة الدائمة لجمهورية تركيا لدى الأمم المتحدة
وسائر المنظمات الدولية في فيينا

2013/68324910/1073000

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

صاحب السعادة،

يشرِّفني أن أعرض على سعادتكم ردة فعلنا على الادعاءات الواهية الواردة في الوثيقة المعنونة "رسالة مؤرَّخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وردت من البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا لدى الوكالة بخصوص البيانات التي أُدلِيَ بها خلال الدورة العادية السابعة والخمسين للمؤتمر العام"، التي عمَّمتها الأمانة في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ في الوثيقة GC(57)/INF/14.

وأود أن أقتبس السطور التالية، وهي السطور الوحيدة التي تتعلق بمحطة القوى النووية الأرمينية والواردة في كلمة تركيا خلال الدورة العادية السابعة والخمسين للمؤتمر العام، والمتاحة كذلك على موقع الوكالة:

"إنَّ حادث فوكوشيما استرعى انتباه العالم مرة أخرى إلى أهمية الأمان النووي. ومن أجل تفادي تكرار مثل هذا الحادث في مكان آخر، يجب علينا مواصلة جهودنا بنشاط لتعزيز الأمان النووي...

وإننا نشجِّع الوكالة على مواصلة جهودها في سبيل تقديم الإرشادات والدعم والمساعدة إلى الدول الأعضاء في وضع اللوائح والبنى الأساسية اللازمة في مجال الأمان والحفاظ عليها...

ومن الضروري على وجه الخصوص فحص الأمان بدقة في محطات القوى النووية القديمة. وفي هذا الصدد، فإنَّ محطة ميتزامور للقوى النووية القديمة جدًا والتي تقع في منطقة زلزالية في أرمينيا وتفتقر إلى هياكل وقائية تظل مثار قلق لتركيا وغيرها من البلدان المجاورة لأرمينيا. إننا مرة أخرى نشدِّد على أنَّه يجب اتخاذ جميع التدابير اللازمة لإزالة المخاطر المرتبطة بمحطة القوى النووية".

ومن المؤسف أن يعتبر التمثيل الدائم لأرمينيا أنَّ هذه السطور التي تبرز الأهمية التي توليها تركيا للأمان النووي العالمي، لا سيما مع الإشارة بشكل خاص إلى محطة قديمة للقوى النووية واقعة على مقربة من حدودها في منطقة معرضة للكوارث الطبيعية، هي ادعاءات ذات دوافع سياسية. وهذه السطور ليست تعابير سياسية ولكنها تعبير عن المخاوف العالمية فيما يتعلق بالأمان النووي والتي تتعالى الأصوات بها جهرًا أكثر فأكثر في أعقاب حادث فوكوشيما. ولكنّني أشعر بالتشجيع من الكلمات الواردة في الرسالة المتعلقة بالتعاون بين الوكالة وحكومة أرمينيا فيما يتعلق بأمان محطة القوى النووية الأرمينية. وسنكون ممتنين للغاية لو تفضَّلت الوكالة بإبلاغ الدول

HE Yukiya Amano
Director General
IAEA

الأعضاء، لا سيما الدول المجاورة لمحطة القوى النووية المذكورة، بطبيعة ونطاق مشاركة الوكالة، فضلًا عن تقييمها للوضع.

وعلاوة على ذلك، فمن المؤسف أيضًا أن تكون رسالة الممثل الدائم لأرمينيا مخصَّصة إلى حد كبير لقضايا خارجة عن نطاق ولاية أو اختصاص الوكالة. ولكن، ولكي لا تظل الاتهامات الموجَّهة إلى تركيا بدون ردّ، أودُّ أن أذكِّر بأن تركيا كانت أحد البلدان الأولى التي اعترفت باستقلال جمهورية أرمينيا في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، كما أنها البلد الذي دعا أرمينيا إلى أن تصبح عضوًا مؤسسًا لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢، التي تتولى أرمينا حاليًا رئاستها. ولا ترغب تركيا لا في عزل أرمينيا ولا حرمانها من التعاون الإقليمي، بل على العكس من ذلك، تود تركيا تطبيع علاقاتها في المنطقة، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه إلا بمشاركة أرمينيا مشاركة بناءة. ولكن أرمينيا تمتنع عن الاعتراف بالحدود الدولية القائمة بين بلدينا بمقتضى معاهدة كارس لعام ١٩٢١. كما أنها تواصل استيطان ٢٠% تقريبًا من أراضي البلد الآخر المجاور لها. وسنكون ممتنين للغاية لو تفضَّلت أرمينيا بتزويد الوكالة بالإحداثيات الدقيقة لحدودها المعترف بها دوليًا.

وأرجو التفضُّل بتعميم هذه الرسالة على الدول الأعضاء في الوكالة في إطار الإجراءات القائمة كردٍّ على الوثيقة GC(57)/INF/14.

وتفضلوا، سعادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

[توقيع]

تومور **بايير**
السفير
الممثل الدائم